

تأثير الألعاب الصغيرة باستخدام وسائل مساعدة في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطني التعلم

أ.م.د. سحر حر مجيد أ.م.د. رشا طالب نياض طالبة الماجستير - سري جواد ياسين
جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.Rasha.t@yahoo.com

Dr.saharmajeed74@yahoo.com

grand76586@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة، وسائل مساعدة، بطني التعلم

ملخص البحث

تميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في جميع مجالات الحياة والذي جاء نتيجة لجهود العلماء والباحثين في العلوم المختلفة ليستفيد الإنسان من تطبيقاتها في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم العلمي من مشكلات، واحدى هذه المشكلات مشكلة بطء التعلم، يعاني بعض التلاميذ من ضعف القدرة على التعلم او بطء التعلم لسبب او لآخر، لذا ارتى الباحثين الخوض في هذه المشكلة من خلال استخدام الألعاب الصغيرة وبعض الوسائل المساعدة في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطني التعلم، وقد افترضت الباحثة : أن للألعاب الصغيرة باستخدام وسائل دور فعال في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطني التعلم، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، وتمثلت العينة بتلاميذ الصف الرابع لمدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي الابتدائية ومدرسة الامين الابتدائية، وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية وتطبيق الاختبارات المعنية بالبحث، وبعدها قامت الباحثات بتطبيق الألعاب الصغيرة باستخدام وسائل مساعدة لمدة (8) أسابيع وبواقع (2) وحدتين تعليميتين في الأسبوع، وبعد الحصول على النتائج قامت الباحثات بمعالجتها عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية spss وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثات إلى استنتاجات أهمها ، إن للألعاب الصغيرة باستخدام وسائل مساعدة تأثير ايجابي في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطني التعلم.

The Effect of Minor Games Using Means of Assistance In Developing Some Consensual Abilities For Slow Learning Students

Asst.prof Sahar Hur Majeed (ph.D)

University of Diyala /College physical Education and Sport Science

Saharmajeed74@Yahoo.com

Suraa Jawad Yasin

Aoo4@inbox.ru

Abstract

The modern era is characterized by the scientific improvement in all fields of life with the efforts of scientists and researchers in different sciences to make the human take benefit of its applications to overcome what hinders this improvement . one of these problems is slow learning for different reasons .

As such the researchers tried to overcome this problem by using minor games and some means of assistance to develop the consensual abilities of slow learning studies as they show their effectiveness in such cases. The researchers used the experimental approach which was applied on fourth stage students of The Martyr Muaid Al-Sumedai and Al-Ameen primary schools. The minor games with the aid of means of assistance were applied for (8) weeks with two teaching units per week. After that, the SPSS was used and the results were analyses . Minor games proved to be effective in developing the consensual abilities of slow learning study.

1- المقدمة:

يعاني بعض التلاميذ من ضعف القدرة على التعلم او بطء التعلم لسبب او لآخر، سواء كانت اسباباً عقلية او تربوية او نفسية او اجتماعية او صحية، فضلاً عن التحصيل المتدني احيانا ولا يصلون الى المستوى العقلي الذي يصل اليه اقرانهم اذ انهم يتميزون بضعف الذاكرة وضعف الانتباه وكذلك قصور في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي ولا يمكن تعليمهم بالطرائق نفسها المتبعة مع اقرانهم الاسوياء، وانما من خلال تعليمهم بطرائق ومناهج تربوية خاصة تبعث المتعة والبهجة لديهم اثناء التعلم من اجل ابعاد الملل اذ تعتبر برامج التربية الرياضية في مرحلة مبكرة لبطني التعلم ذات اهمية خاصة لان الطفل يبدأ في البحث عن نفسه وعن العالم حوله من خلال التجارب الحركية، فيصبح ما تعلمه أساساً يرتكز ويبني عليه المعرفة، لذا ارتأت الباحثات الخوض في هذه المشكلة من خلال استخدام الالعاب الصغيرة وبعض الوسائل المساعدة في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطئي التعلم، " ان ممارسة الرياضة تعد بالنسبة لهذه الفئة من أهم الوسائل التأهيلية والعلاجية والترويقية فضلاً عن تزويدهم بروح التحدي من خلال المشاركة الرياضية والتي تخفف من الاثار النفسية للإعاقة مما يساعدهم على التكيف الشخصي والاجتماعي مع بيئتهم (عبد الكريم: 1995 : 217)، "والقدرات التوافقية احد المحاور المهمة التي نهتم بها في مرحلة

الطفولة لمصاحبتها في معظم اوقات حياته، فضلاً عما يتسم به من حيوية حركية عالية وحبهم الكبير لممارسة الانشطة الرياضية التي يُمارسها الكبار، كما تعد احد الدعائم الرئيسة للأداء المهارى وتشكل قسماً مشتركاً ومركباً مع العناصر الاخرى لتسهم في الوصول بالتلاميذ لأعلى مستوى ممكن وفقاً لإمكانياته الجسمية فنجد ان المبتدئين الذين يتميزون بالقدرات التوافقية يستطيعون تسجيل درجة اعلى من اقرانهم في القدرات البدنية العامة والقدرات التوافقية " (محجوب: 2000: 143)، كما ان استخدام الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية والمهمة لإيصال المعلومات والمعارف إلى المتعلمين وتسهيل العملية التعليمية إذ أن استعمالها يؤدي إلى وضوح شكل الأداء وتساعد المتعلم في عملية إدراك الحركة المطلوب تعلمها، "إن الفرد يتعلم بطريقة أيسر إذا استخدم أكثر من حاسة. ومن هذا المنطق تطورت الوسائل التعليمية من حيث طرق إنتاجها إذ كانت قديماً تعتمد على الحواس البصرية كثيراً، ثم بعد ذلك بدأت تخاطب حاسة السمع ومن ثم أصبحت بصرية سمعية في نفس الوقت" (كمبش: 2012: 22)، كما وهدف هذا البحث إلى اعداد ألعاب صغيرة باستخدام وسائل مساعدة لتنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطئي التعلم.

وقد افترضت الباحثة: أن للألعاب الصغيرة باستخدام وسائل مساعدة دور ايجابي في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطئي التعلم.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث .

2-2 عينة البحث :

تمثلت عينة البحث بتلاميذ بطئي التعلم لقضاء بعقوبة في محافظة ديالى البالغ عددهم (26) تلميذاً موزعين على ثلاثة مدارس ابتدائية مختلطة هي (مدرسة الوثبة، ومدرسة الامين، ومدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي)، اذ تم اختيار المجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية (القرعة)، وقع الاختيار على مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي البالغ عددهم (10) تلميذاً، اما المجموعة الضابطة وقع الاختيار على مدرسة الامين الابتدائية البالغ عددهم (10) تلاميذ، وتم اجراء التجربة الاستطلاعية على (6) تلاميذ من مدرسة الوثبة الابتدائية.

2-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

2-3-1 الادوات المستخدمة:

المصادر والمراجع العربية، استمارة تسجيل النتائج، صافرة، حبال عدد (10)، عارضة توازن، كرات ملونة عدد (20)، اقمار عدد (6)، سلة ملونة عدد (4)، عوارض خشبية عدد (6)، اعلام ملونة

عدد(10)، اطواق ملونة عدد(10)، شريط قياس، ستاند كاميرا عدد (1)، ساعة توقيت (1)، قرطاسية.

2-3-2 الاجهزة المستخدمة:

جهاز كومبيوتر نوع (hp) ، كاميرا فيديو نوع (Sony) (1) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث :

أولاً: اختبار التوازن:(حسانين:1982:114)

- أسم الاختبار : التوازن على مشط القدم.
- هدف الاختبار : قياس التوازن الثابت، وذلك عندما يقوم المختبر بالوقوف على الأرض بمشط القدم.
- الأدوات المستخدمة : ساعة توقيت .
- إجراءات الاختبار : يتخذ المختبر وضع الوقوف على احد القدمين، ويفضل ان تكون قدم رجل الارتقاء، ثم يقوم بوضع قدم الرجل الأخرى (الحرّة) على الجانب الداخلي لركبة الرجل التي يقف عليها، ويقوم ايضا بوضع اليدين في الوسط.
- عند إعطاء الإشارة يقوم المختبر برفع عقبه عن الأرض ويحتفظ بتوازنه لأكبر فترة ممكنة دون ان يحرك أطراف قدمه عن موضعها او يلمس عقبة الأرض .
- حساب الدرجات: يحتسب أفضل زمن لمحاولتين وهو الزمن الذي يبدأ من لحظة رفع العقب عن الأرض حتى ارتكاب بعض أخطاء الأداء وفقد التوازن والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1) يوضح اختبار التوازن

ثانيا: اختبار سرعة الاستجابة: اختبار الجري لمسافة 10 متر لمثير غير معلوم (علي: 2004: 72)

الغرض من الاختبار: قياس زمن الاستجابة الحركية بواسطة مثيرات متسلسلة الأدوات المستخدمة:

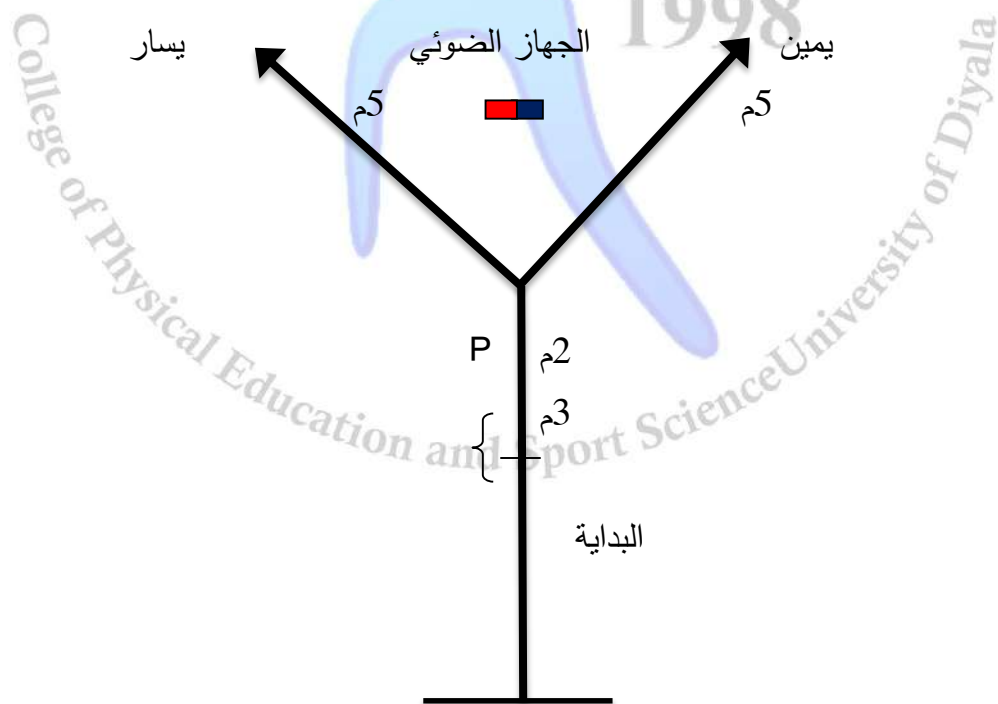
ساعة توقيت الكترونية عدد (1)، مجال ركض لمسافة (5) م وفي نهايتها (5) م أخرى لجهة اليمين ونفسها لجهة اليسار. جهاز ضوئي يشير بسهم إلى جهة اليمين وآخر إلى جهة اليسار يسيطر عليه مطلق. علم مثبت بوترد .

مواصفات الأداء :

يقف المختبر من وضع البد العالي عند خط البداية حتى يقوم المطلق بإطلاق صافرة الإطلاق ويقوم المختبر بالركض السريع الى ان يصل الى مسافة (3) م المثبت على امتداده علم الدلالة وعندما يتحكم المطلق بالجهاز الضوئي للإشارة بسهم لجهة اليمين او اليسار الى مسافة (5) م أي بعد قطع (2) م أخرى وحتى وصوله لتقاطع الخطين يقوم بالتوجه نحو السهم المشار من قبل الجهاز الضوئي يكمل مسافة (5) م المتبقية من الاختبار وكما موضح في الشكل (2) .

طريقة التسجيل :

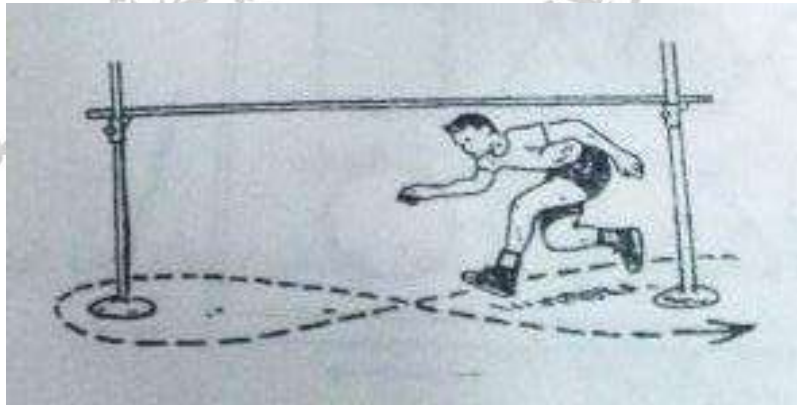
يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الجري عند إطلاق الصافرة في خط البداية حتى عبوره خط النهاية للجهة المشار إليها .



الشكل (2) يوضح اختبار الجري لمسافة (10م) لمثير متسلسل

ثالثا: اختبار الجري في شكل 8: (مجيد:1989: 135-134)

- # الغرض من الاختبار: قياس قدرة الفرد على تغيير وضع الجسم اثناء الجري بسرعة.
- # الادوات المستخدمة في الاختبار: قائما وثب عالي المسافة بينهما (10) قدم، توضع عارضة بارتفاع مساوي لارتفاع وسط المختبر، ساعة توقيت.
- # وصف اداء الاختبار: يقف المختبر على الجانب الايمن للاحد القائمين، عند اشارة البدء يقوم المختبر بالجري على شكل 8 كما موضح بالشكل (3)، يقوم المختبر بعمل اربع دورات.
- # طريقة احتساب الدرجة: يسجل للمختبر الزمن الذي يقطع فيه الاربع دورات.



الشكل (3) يوضح اختبار الجري على شكل 8

2-5 التجربة الاستطلاعية:

لقد اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ (2016/10/10) في يوم الاثنين في تمام الساعة (8.40) صباحا على ساحة مدرسة الوثبة الابتدائية على (6) تلاميذ بطني التعلم ن من مدرسة الوثبة الابتدائية للصف الرابع الابتدائي واجرت الباحثان الاختبارات.

2-6 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبارات القبلي لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف (2016/10/17) في تمام الساعة (8.40) صباحا على ساحة مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي الابتدائية حيث اذ تم اجراء الاختبارات الخاصة بموضوع البحث وسعن الباحثات على تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات جميعها من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ من أجل السيطرة قدر الإمكان على خلق ظروف متشابهة عند إجراء الاختبارات البعيدة .

2-7 التجربة الرئيسية :

قامت الباحثات بأعداد ألعاب صغيرة باستخدام وسائل مساعدة في تنمية بعض القدرات التوافقية وذلك من خلال الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع في مجال التعلم الحركي وبعد استشارة مجموعة من الخبراء، اعداد (20) لعبة صغيرة باستخدام وسائل مساعدة وتم تطبيقها على

عينة البحث ولمدة (8) أسابيع وبواقع (2) وحدتين تعليميتين أسبوعياً وللفترة من 2016/10/24 ولغاية 2016/12/19 .

2-8 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ التمارين الخاصة في يوم الخميس المصادف (2016/12/22) في تمام الساعة (8.40) صباحاً في ساحة مدرسة الشهيد مؤيد الصميدعي الابتدائية وقد راعت الباحثات بمساعدة فريق العمل توفير نفس الظروف التي تم فيها كافة أجراء الاختبارات القبلية لغرض الحصول على نتائج ذات مصداقية عالية.

2-9 الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثات الحقيبة الاحصائية (spss) وذلك لاستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية للاختبارات القبلية والبعدي وتحليلها:

الجدول (1) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	N	الوسط الحسابي		
0.721	2.281	10	25.147	الاختبار القبلي	تغير الوضع
0.484	1.532	10	20.788	الاختبار البعدي	
0.213	0.675	10	5.300	الاختبار القبلي	التوازن
0.291	0.919	10	10.200	الاختبار البعدي	
0.273	0.864	10	7.440	الاختبار القبلي	سرعة
0.194	0.613	10	4.207	الاختبار البعدي	الاستجابة

يبين الجدول (1) الاوساط الحسابية للمعالم الاحصائية لمتغيرات البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لتغير الوضع (25.147) والانحراف المعياري (2.281) والخطأ المعياري (0.721) والوسط الحسابي للتوازن (5.300) والانحراف المعياري (0.675) والخطأ المعياري (0.213)، والوسط الحسابي لسرعة الاستجابة (7.440) والانحراف المعياري (0.864) والخطأ المعياري (0.273)، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لتغير الوضع (20.788) والانحراف المعياري (1.532) والخطأ المعياري (0.484) والوسط الحسابي للتوازن (10.200) والانحراف المعياري (0.919) والخطأ المعياري (0.291)، والوسط الحسابي لسرعة الاستجابة (4.207) والانحراف المعياري (0.613) والخطأ المعياري (0.194).

3-1-1 عرض فروق الاوساط الحسابية وانحرافاتهما وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية.

الجدول (2) يبين قيم فروق الاوساط الحسابية وانحرافها وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (t)	نسبة الخطأ
تغير الوضع	ثانية	4.359	2.532	0.801	5.444	.000
التوازن	ثانية	-4.900	0.876	0.277	-17.697	.000
سرعة الاستجابة	ثانية	3.233	0.915	0.289	11.171	.000

يبين الجدول (2) قيمة متوسط الفروق وانحرافاتهما وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية، فقد بلغ متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لتغير الوضع (4.359) وانحراف فروق قدرة (2.532) وبلغت قيمة ت المحسوبة (5.444) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتوازن (-4.900) وانحراف الفروق قدرة (0.876) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-17.697) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لسرعة الاستجابة (3.233) وانحراف الفروق قدرة (0.915) وقيمة (ت) المحسوبة (11.171) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 عرض نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدي وتحليلها.
الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الوسط الحسابي	N	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تغير الوضع	الاختبار القبلي	24.781	10	2.202
	الاختبار البعدي	22.710	10	1.432
التوازن	الاختبار القبلي	4.900	10	0.568
	الاختبار البعدي	7.400	10	0.516
سرعة الاستجابة	الاختبار القبلي	7.608	10	0.863
	الاختبار البعدي	5.220	10	1.150

يبين الجدول (3) الاوساط الحسابية للمتغيرات البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لتغير الوضع (24.781) والانحراف المعياري (2.202) والخطأ المعياري (0.696) والوسط الحسابي للتوازن (4.900) والانحراف المعياري (0.568) والخطأ المعياري (0.180)، والوسط الحسابي لسرعة الاستجابة (7.608) والانحراف المعياري (0.863) والخطأ المعياري (0.273)، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي اذ بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي لتغير الوضع (22.710) والانحراف المعياري (1.432) والخطأ المعياري (0.453) والوسط الحسابي للتوازن (7.400) والانحراف المعياري (0.516) والخطأ المعياري (0.163)، والوسط الحسابي لسرعة الاستجابة (5.220) والانحراف المعياري (1.150) والخطأ المعياري (0.364).

3-2-1 عرض فروق الاوساط الحسابية وانحرافات وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الجدول (4) يبين قيم فروق الاوساط الحسابية وانحرافها وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	س- ف	ع ف	هـ	قيمة (t)	نسبة الخطأ
تغير الوضع	ثانية	2.071	1.055	0.334	6.210	.000
التوازن	ثانية	-2.500	0.972	0.307	-8.135	.000
سرعة الاستجابة	ثانية	2.388	0.927	0.293	8.148	.000

يبين الجدول (4) قيمة متوسط الفروق وانحرافاتها وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة، فقد بلغ متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لتغير الوضع (2.071) وانحراف فروق قدرة (1.055) وبلغت قيمة ت المحسوبة (6.210) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتوازن (-2.500) وانحراف الفروق قدرة (0.972) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-8.135) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي و لصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة متوسط الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لسرعة الاستجابة (2.388) وانحراف الفروق قدرة (0.927) وقيمة (ت) المحسوبة (8.148) وبنسبة خطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي و لصالح الاختبار البعدي.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها:

الجدول (5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية وقيمة (ت) المحسوبة لاختبارات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	نسبة الخطأ
تغير الوضع	10	20.788	1.532	2.899	.010
	10	22.710	1.432		
التوازن	10	10.200	0.919	8.400	.000
	10	7.400	0.516		
سرعة الاستجابة	10	4.207	0.613	2.459	.024
	10	5.220	1.150		

يبين الجدول (5) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعدي لمتغيرات البحث وقيمة (ت) المحسوبة، اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لتغير الوضع للمجموعة التجريبية (20.788) وانحراف معياري (1.532)، اما المجموعة

الضابطة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (22.710) وانحراف معياري (1.432) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.899)، وظهرت فروق معنوية بين المجموعتين، إذ بلغت نسبة الخطأ (0.000) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي في التوازن للمجموعة التجريبية (10.200) وانحراف معياري (0.919)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (7.400) وانحراف معياري (0.516) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.400) وظهرت فروق معنوية بين المجموعتين، إذ بلغت نسبة الخطأ (0.001) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي لسرعة الاستجابة للمجموعة التجريبية (4.207) وانحراف معياري (0.613) أما المجموعة الضابطة فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (5.220) وانحراف معياري (1.150) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.459) وظهرت فروق معنوية بين المجموعتين. إذ بلغت نسبة الخطأ (0.024) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة النتائج:

3-4-1 مناقشة نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي:

بالنسبة لاختبار الجري على شكل (8). تأثير واسهام المنهج التعليمي في تطوير هذه القدرة واتضح ذلك من خلال قلة زمن الاداء والنتائج من فاعلية التمارين التي اعتمدتها الباحثات، مع تكثيف الأنشطة الرياضية والتركيز على الأنشطة التي تنمي الانتباه والتركيز والتوافق العضلي العصبي بالشكل الذي يتناسب مع قدرات التلميذ بطيء التعلم، ان "الرشاقة صفة الطفل بهذه المرحلة وهذا ما نراه في تمارين التوازن والعباب الخفة، وهي صفة جامعة لكل الصفات" (محبوب:1987:133) وان الادوات المساعدة اكسبت الطفل خبرة من خلال وضعه في مواقف مختلفة واتجاهات مختلفة.

وتعزز الباحثات سبب تطور (اختبار الوقوف على قدم واحدة) لفاعلية مفردات المنهج وما تضمنه من أنشطة حركية متنوعة ساعدت على تطوير هذه القدرة، فضلا عن مراعاة الباحثات لمبدأ التنافس والتكرار ومساعدتهم في رسم الفرحة على وجوههم غارسه البهجة في نفوسهم ونفوس عوائلهم، ولأهمية قدرة التوازن فأن تطورها يعد "اهم عنصر من عناصر تعلم الحركة وبدونها يصعب اداء حركات الانتقال والتحرك وحركات التحكم وعموماً فان التلاميذ الرياضيين وتلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يمارسون حركات متنوعة ويوضعون في مواقف حركية مختلفة يمكنهم تكوين قدرات اتزان بقدر قليل من الصعوبة والعكس للتلاميذ الذين لا يتعرضون لمواقف حركية مختلفة ولا

يمارسون انواعاً متعددة من الحركات" (عثمان: 1990:221) فضلاً عن ذلك أن "صفة التوازن تتطور بالتدريب كما انها تتحسن بزيادة العمر" (مجيد: 1987:184).

اما اختبار (الجري لمسافة 10م) لمثير غير معلوم) وتعزو الباحثات سبب ذلك التطور الحاصل الى تأثير المنهج التعليمي في رفع كفاءة الانتباه التركيز وسرعة الاستجابة عند الاطفال من خلال مواقف اللعب المختلفة، كما ان "الطفل يحتاج الى خبرات حسية حركية حتى يتمكن من الادراك بنحو جيد" (احمد: 2002: 76) وان "سرعة الاستجابة تتوقف على قدرة الجهاز العصبي المؤثر بدء الحركة" (عثمان: 1990:164) وتتفق نتيجة البحث مع من أن "الخبرات الحركية التي يتزود بها التلاميذ من خلال التمارين الحركية ضرورية جد لتطوير القدرات" (الصفار: 2009:265) كذلك ظهرت فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وتعزوه الباحثات أن الفروق الحاصلة للمجموعة التجريبية يعود الى فاعلية المنهج التعليمي المبني على وفق اسلوب علمي دقيق، من حيث التكرارات المناسبة وملاءمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع الابتعاد عن التمرينات الصعبة جداً التي لا تضمن الاداء من قبل الجميع، كما ان الوسائل المستخدمة كانت بسيطة وواضحة وسهلة الاستخدام ومناسبتها لعينة البحث وذكائهم وارتباطها بموضوع الدراسة والاهداف المراد تحقيقها، كما "ان الوسائل التعليمية اذا احسن المعلم استخدامها وتحديد الهدف منها وتوضيحه في ذهن الطالب يؤدي ذلك الى زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة" (الشريدة: 2010:16)، وجدت الباحثات ان فاعلية المنهج التعليمي باستخدام وسائل مساعدة لها دور كبير في تطور متغيرات البحث اذ ان للوسائل المساعدة دور ايجابي في العملية التعليمية بما فيها من تشويق واثارة للتلاميذ على الاداء مما ادى الى ظهور هذه الفروق المعنوية لصالح المجموعة التجريبية.

4- الخاتمة:

ان للألعاب الصغيرة باستخدام وسائل مساعدة اثر ايجابيا في تنمية بعض القدرات التوافقية لتلاميذ بطئي التعلم اذ تبين ان لها دور فعال في اثارة ودافعية التلاميذ للإداء وعليه فالباحثات يوصن باستخدام وسائل مساعدة تسهم في تطوير القدرات الاخرى ولفئات عمرية مختلفة.

المصادر والمراجع:

- عبد الكريم، عفاف؛ البرامج الحركية والتدريسية للصغار: الاسكندرية، منشأة المعارف، 1995.
- محجوب، وجيه؛ نظريات التعلم والتطور الحركي: بغداد، مطبعة وزارة التربية، 2000.
- كمبش، ماجدة حميد؛ تقنيات وتكنولوجيا التعليم في طرائق التدريس_المطبعة المركزية، جامعة ديالى، 2012.
- علي، متين صالح؛ تأثير استخدام تمارين في العروض الأرضية لتطوير التوافق وزمن الاستجابة الحركية لدى طالبات المرحلة المتوسطة: رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2004.
- مجيد، ريسان خريبط؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضة، ج1 (جامعة البصرة، مطابع التعليم العالي).
- محجوب، وجيه؛ التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة، ج2: بغداد، مطبعة الجامعة، 1987.
- عثمان، فريدة ابراهيم؛ التربية الحركية لمرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية، ط1: الكويت، دار القلم، 1990.
- الصفار، نشوان محمود؛ اثر اسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس حركية) للتلاميذ بطئي التعلم (مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد 8 العدد 2 جامعة الموصل ، 2009).
- الشريدة، رانية جميل فلاح؛ الوسائل التعليمية في التنقيف الصحي: ط1 عمان، عالم الكتب الحديث، 2010م.